

بحار الأنوار

[250] وأكتم حبيكم مخافة كاشح * عنيد لاهل الحق غير موات فيا عين بكيهم وجودي بعبرة *
فقد آن للتسكاب والهملات لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها * وإنني لأرجو الامن بعد وفاتي
إلم تر أني مذ ثلاثون حجة * أروح وأغدو دائم الحسرات أرى فيئهم في غيرهم متقسما *
وأيديهم من فيئهم صفرات وكيف اداوي من جوى بي والجوى * امية أهل الكفر واللعنات وآل
زياد في الحرير مصونة * وآل رسول الله منتهكات سأبكيهم ما ذر في الافق شارق * ونادى مناد
الخير بالصلوات وما طلعت شمس وحن غروبها * وبالليل أبكيهم وبالغدوات ديار رسول الله
أصبحن بلقعا * وآل زياد تسكن الحجرات وآل رسول الله تدمى نحورهم * وآل زياد ربة الحجلات
وآل رسول الله يسبى حريمهم * وآل زياد آمنوا السربات إذا وتروا مدوا إلى واطريهم * أكفا
عن الاوتار منقبضات فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد * تقطع نفسي إثرهم حسرات خروج إمام
لا محالة خارج * يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء
والنقمات فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري * فغير بعيد كل ما هو آت ولا تجزعي من مدة
الجور إنني * أرى قوتي قد آذنت بثبات (فيا رب عجل ما أوئل فيهم * لاشفي نفسي من أسي
المحنات) (1) فان قرب الرحمان من تلك مدتي * وآخر من عمري ووقت وفاتي شفيت ولم أترك
لنفسي غصة * ورويت منهم منصلي وقناتي فاني من الرحمن أرجو بحبهم * حياة لدى الفردوس
غير تباتي عسى الله أن يرتاح للخلق إنه * إلى كل قوم دائم اللحظات
(1) زيادة في هامش نسخة الكمباني، والمصدر

خال عنها .